

دلائل الامامة

[437] لن يزالوا بأمان من (1) أن تسيخ بهم الارض ما دمنا بين أظهرهم، فإذا أراد
ا أن يهلكهم، ثم لا يمهلهم، ولا ينظرهم، ذهب بنا من بينهم، ثم يفعل ا (تعالى) بهم ما
يشاء (2). 408 / 12 - وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة ا، قال: حدثنا أبو جعفر، قال:
حدثنا أبي، عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن
أبي العلاء، قال: قلت لابي عبد ا (عليه السلام): تكون الارض بغير إمام ؟ قال: لا. قلت:
فيكون إمامان ؟ قال: لا، إلا وأحدهما مصمت. قلت: فالقائم. قال: نعم، إمام ابن إمام، قد
أؤتم (3) به قبل ذلك (4). 409 / 13 - حدثنا أبو الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد
بن الحجاج ابن هارون بن حماد بن سعيد بن أبان بن الصلت بن جرجشان (5) الفارسي، قال:
حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رضي ا عنه)، قال: حدثنا سعد
بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن نعمان الرازي، قال: كنت
وبشير الدهان عند أبي عبد ا (عليه السلام)، فقال: لما انقضت نبوة آدم وانقطع أجله،
أوحى ا (عزوجل) إليه أن: يا آدم قد انقضت نبوتك، وقد انقطع أجلك، فانظر إلى ما عندك
من العلم، والايمان، وميراث النبوة، وأثرة العلم، والاسم الاعظم، فاجعله في العقب من
ذريتك، عند هبة ا، فإنني لم أدع الارض بغير عالم تعرف به طاعتي وديني، ويكون نجاة لم
أطاعني (6). _____ (1) (من) ليس في " ع، م ". (2)
كمال الدين وتمام النعمة: 204 / 14، نوادر المعجزات: 196 / 4. (3) في " ط ": قد
اوعدتم. (4) كمال الدين وتمام النعمة: 223 / 17. (5) في " ع ": حوشاران، وفي " م ":
حرحشادان. (6) المحاسن: 235 / 197، الامامة والتبصرة: 25 / 3، علل الشرائع: 195 / 1.